الذكرى العاشرة لتقديس
القديس جوفاني أنطونيو فارينا
روما 23/11/2014
تأمل مقترح لشهر نيسان 2024

القربان الأقدس

من كتابات فارينا:

" القربان الأقدس! هوذا شمس الكنيسة وروح المسيحية."

" التناول هو الأساس والباب والطريق إلى الأفكار السامية؛ هو بدءُ كلّ القوى الروحية.
في التناول يكمُنُ ينبوع كل عزاء ، هو صِلَةُ كل اتحاد الله بالبشر.
التناول هو حقاً الذي يوحّد الإنسان بالله ، والله بالإنسان."

تعليق قصير:

القربان الأقدس هو الشمس ، أي واقعاً يُعطي الدفئ ، ينير، يمنح الحياة ، وفي الوقت نفسه ، هو الروح ، أي الدعم والأساس و جوهر المسيحية نفسها.

القربان الأقدس هو المنبع لكل القوى الروحية ، وهو الحقيقة الوحيدة القادرة على إلغاء المسافات بين الخليقة والخالق.

كلُّ جُزيءٍ من القربان الأقدس هو المسيح الذي يقدم ذاته من أجلنا ، الذي يجعل من نفسه رفيقَ سَفَرنا ، صديقنا الأكثر وفاءً ، لأنه يحبنا بلا حدود.

أفكار للتأمل والمشاركة:

كيف هي علاقتي بيسوع القربان؟

هل أستطيع مشاركة الآخرين ما أتلقاه من يسوع؟

قصد:

أن أُعطي العزاءَ والمغفرةَ اللتين غمرني بهما يسوع إلى الأشخاص الذين سألتقي بهم.

قصة من حياة فارينا:

"كان من المؤثر رؤية الأسقف القديس يُشِعُّ بالفرح بين الفتيات الأطفال! كان ذو ابتسامةٍ وكلمةٍ طيبةٍ مع الجميع، وغالباً ما كان لديه بعض الهدايا الصغيرة. اذ كان كل يوم، قبل أن يقوم عن الطعام، يجمع الفاكهة والحلويات المتبقية على الطاولة ويضعها في جيوبه... كانت جيوبه ذا عمق كأنها بئر. وعند وصوله إلى الدير، ونزوله من العربة ، كانت الفتيات تركض نحوه وتُفرغ جيوبه. وكان سعيد جدًا بهذا. كان يدعوهن للصعود الى العربة -على مجموعات صغيرة- و كان يأخذهن في جولة حول فناء البيت الكبير! ". (من ذكريات الراهبات)

"في إحدى السنوات، وقد كنت ألقي خطاباً عن القديسة دوروتيا في كنيسة الدير ، وكانت تلك المرة الأولى. أثناء حديثي ، كنت أرى الأسقف واقفًا وعيناه تُجاه بيت القربان الذي فوق المذبح. بماذا كان يفكر فيه؟ هل كان يفكر في المسيح الحاضر في القربان الأقدس؟". (من شهادة الأب أنطونيو دي ماركي)

نيسان